مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: التحديات التي واجهت عمل بعثة الأمم المتحدة في العراق بعد 2003
اسم الكاتب: م.د. مخلد ماجد احمد، أ.د. اسراء علاء الدين نوري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9595
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 13:50 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i39.364

TJFPS

39

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

"التحديات التي واجهت عمل بعثة الامم المتحدة في العراق بعد 2003"

" Challenges that faced the work of the United Nations in Iraq after 2003 "

Dr. Mokhalad Majid Ahmed [a]
Prof Dr. Israa Alaa Al-Din Noori [b]
Tikrit University - College of Political Sciences[a]
Nahrain University - College of Political Sciences[a]

م.د. مخلد ماجد احمد * [a]
أ.د. اسراء علاء الدين نوري [b]
[a] جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية
[b] جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 16 Mar.2025
-Received in revised form 10 Apr .2025
- Final Proofreading 15 May. 2025
- Accepted: 23 May. 2025
- Available online:30 Jun.2025

Keywords:
- United Nations
- Iraq, internal challenges
- external challenges
- violence and terrorism
- US occupation
- regional interventions
- humanitarian efforts.

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The United Nations in Iraq faces internal and external challenges that affect its ability to achieve its goals in the country. Among the main internal challenges is the violence and terrorism witnessed in Iraq after the occupation, where international missions and personnel have been subjected to continuous attacks and threats from armed groups and terrorist organizations. This has negatively impacted the United Nations' ability to implement its humanitarian and reconstruction programs.

In addition to the internal challenges, there are external challenges such as the American occupation of Iraq in 2003 and the interventions of regional states in Iraqi affairs. Different countries and regional players have intervened at varying levels, leading to escalating tensions and regional conflicts in the country. These external interventions have also affected the United Nations' ability to achieve reconciliation and stability in Iraq.

*Corresponding Author: Mokhalad Majid Ahmed,EMail: mokhaladahmed700@gmail.com ,Tel:009647704074040, Affiliation: Tikrit University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 16 أذار 2025
–الاستلام بعد التنقيح 10 نيسان2025
– التدقيق اللغوي 15 مارس2025
– القبول: 23 مارس2025
– النشر المباشر: 30 حزيران 2025

الكلمات المفتاحية:
– الأمم المتحدة
– العراق
– التحديات الداخلية
– التحديات الخارجية
–العنف والإرهاب
– التدخلات الإقليمية
– الجهود الإنسانية.

الخلاصـــة: تواجه الأمم المتحدة في العراق تحديات داخلية وخارجية تؤثر على قدرتها في تحقيق أهدافها في البلاد. من بين أبرز التحديات الداخلية هو العنف والإرهاب الذي شـــهدته العراق بعد الاحتلال، حيث تعرضت البعثات الدولية والعاملون في الأمم المتحدة إلى هجمات وتهديدات مستمرة من الجماعات المســلحة والمنظمات الإرهابية. وقد أثر ذلك ســلبًا على قدرة الأمم المتحدة في تنفيذ برامجها الإنســـانية وإعادة الإعمار، فضـــلاً إلى التحديات الداخلية، هناك تحديات خارجية مثل الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003 والتدخلات من الدول الإقليمية في الشـــؤون العراقية. فقد تدخلت دول وممثلون إقليميون بمســـتويات مختلفة، مما أدى إلى تصـــاعد التوترات والصـــراعات الإقليمية في البلاد. وقد أثرت هذه التدخلات الخارجية أيضًـــا على قدرة الأمم المتحدة في تحقيق المصالحة والاستقرار في العراق.

المقدمة:

واجهت الأمم المتحدة في العراق مجموعة من التحديات الداخلية والخارجية التي أثرت على عملها وقدرتها على تحقيق أهدافها في البلاد، وفي مقدمة تلك التحديات هي التحديات الداخلية وتأتي في مقدمتها العنف والإرهاب بعد الاحتلال، شهد العراق انتشار العنف والإرهاب بشكل واسع، أذ تعرضت البعثات والعاملين الدوليين لهجمات وتهديدات مستمرة من قبل جماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية، مما أدى إلى تأثير سلبي كبير على عمل الأمم المتحدة وقدرتها على تنفيذ برامجها الإنسانية والعمارية، بالإضافة التحديات الخارجية منها الاحتلال الأمريكي بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003، تم تشكيل قوات التحالف التي أدت إلى تغيير جذري في الوضع السياسي والأمني في البلاد، والتدخلات الإقليمية في الشأن العراقي أذ تدخلت دول ولاعبون إقليميون في الشأن العراقي بعد الاحتلال، مما أدى إلى تصعيد التوترات والصراعات الإقليمية داخل البلاد. تدخلت الدول المجاورة للعراق ولاعبون إقليميون بوتيرة متفاوتة، مما ادى الى التأثر بقدرة الأمم المتحدة على تحقيق التوافق والاستقرار بسبب التدخلات الخارجية.

فرضية البحث: تقوم الدراسة على فريضه مفادها هي تحليل التحديات التي واجهت العمليات والجهود الإنسانية للأمم المتحدة في العراق بعد العام 2003: دراسة حالة للتفاعل مع البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية."

اهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على التحديات التي واجهت الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003، والتي أثرت بشكل كبير على مستقبل البلاد. فقد شهدت التحديات الداخلية مثل العنف والإرهاب تغييرًا جذريًا في الوضع السياسي والأمني في العراق. كما تدخلت دول ولاعبون إقليميون ودوليون في الشأن العراقي، مما أدى إلى تعقيد الوضع وتأثيره على عملية بناء مؤسسات الدولة في العراق.

من خلال هذا البحث، نفهم تأثير هذه التحديات على العراق والدور الذي ادته الأمم المتحدة في مواجهتها.

إشكالية البحث : البحث يتناول تحديات التي واجهت الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003. تكمن مشكلة البحث على النحو التالي: "ما هي التحديات التي واجهت الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003 وكيف تأثرت مستقبل البلاد بسببها؟ وما هو الدور الذي لعبته الأمم المتحدة في مواجهة هذه التحديات ودعم عملية بناء مؤسسات الدولة في العراق.

هيكلية البحث : تقسم البحث ثلاثة مطالب

- المطلب الاول : تحديات الداخلية التي واجهت عمل الامم المتحدة في العراق بعد 2003 .
- المطلب الثاني :التحديات الاقليمية التي واجهت عمل الامم المتحدة في العراق بعد عام 2003
- المطلب الثالث : التحديات الدولية التي واجهت عمل الامم المتحدة في العراق بعد عام 2003

المطلب الاول: تحديات الداخلية التي واجهت عمل الامم المتحدة في العراق بعد 2003 .

بعد الاحتلال في العراق، تعرضت بعثة الأمم المتحدة لتحديات داخلية كبيرة. واحدة من أبرز هذه التحديات كانت زيادة العنف والإرهاب في البلاد، مما أدى إلى انتشار هجمات وتهديدات متكررة ضد البعثة والعاملين الدوليين. تأثرت قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ برامج إعمارية وإنسانية بشكل سلبي نتيجة لهذه التحديات. تأتي بعض التحديات الداخلية الأخرى التي واجهت بعثة الأمم المتحدة في العراق بعد الاحتلال كالاتي:

1- ضعف مؤسسات الدولة : يشير ضعف مؤسسات الدولة إلى نقص في القدرة والكفاءة التنظيمية والإدارية للمؤسسات الحكومية في تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. ولهذا الضعف تأثيرات سلبية عديدة على الدولة والمجتمع. من أبرز هذه التأثيرات تقليص قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات الأساسية مثل التعليم، والرعاية الصحية، والبنية التحتية، والأمن، مما قد يؤدي إلى عدم رضا المواطنين وزيادة التوترات الاجتماعية. كما أن الفساد يعد عاملاً مهماً يرتبط بضعف المؤسسات، حيث يسهم غياب الفعالية والشفافية في جعل الفساد أكثر انتشارًا[1]. هذا يعني استغلال موارد الدولة لأغراض شخصية أو غير مشروعة، مما يؤدي إلى تدهور الاقتصاد وتراجع الثقة في الحكومة وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي ضعف المؤسسات إلى تعثر عمليات اتخاذ القرار السياسية والقانونية[2].

2- ازمة الهوية : ازمه الهوية (identity) في العراق هي مشكلة تتسم بخطورتها، وأحد أخطر جوانبها هو تشكل هويات فرعية تتعصب ضد بعضها البعض، يتبنى بعض الأفراد والجماعات هويات دينية أو طائفية أو مناطقية تجعلهم يعتقدون أنهم أكثر تفوقًا من الآخرين[3]، تزايدت الأزمات والصراعات في العراق جراء هذه السياسات، مما أدى إلى عمليات قتل وتهجير واسعة على أساس الهوية الدينية والعرقية، هذا الوضع أسهم في تفاقم أزمة الهوية الوطنية في العراق ، ونتيجة لغيات الهوية الوطنية واستمرار نمو الهويات الفرعية فان انسحاب القوات الأمريكية يعزز المخاوف داخل العراقيين بمختلف توجهاتهم من اندلاع حرب اهلية بين القوى العراقية

(1) محمد غالي راهي ، الفساد المالي والإداري في العراق وسبل معالجته ،جامعة الكوفة/ كلية القانون ، **مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية** ، العدد 2 ، (الكوفة :2009)، ص 200

(2) طه حميد حسن العنبكي ، نحو بناء نظام سياسي صالح في العراق ، **مجلة المستنصرية**، العدد 28 مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، (العراق: 2009)، ص110

(3) ابتسام حاتم علوان ، دينا محمد جبر ، بين اشكالية الهوية والانتماء ورهانات الوحدة الوطنية العراقية ، كلية العلوم السياسية – الجامعة المستنصرية **المجلة السياسية الدولية** (العراق :2017).

المختلفة والذي ينعكس على المجتمع العراقي[1] , تم التهميش الذي طال الطوائف والأقليات بشكل كبير له تأثير كبير على تماسك هذه الجماعات وزاد من التماسك حول هوياتهم الفرعية. ولذلك، أصبحت هذه الهويات الفرعية بديلاً عن الهوية الوطنية المشتركة التي كان يجب أن تكون مظلة للجميع بغض النظر عن التباينات الثقافية أو الدينية. أي تجاهل أو تهميش للهويات الفرعية جعلها عناصر مستقلة تشكل تحديًا للمواطنة[2].

3- **المحاصصة السياسية:** بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003 والإطاحة بنظام صدام حسين، شهد البلد تحولات سياسية جذرية، تم استبدال النظام وفلسفة الحكم بهدف تحقيق استقرار أكبر وتمثيل أوسع للأطياف السياسية والطائفية والعرقية في الحكومة والمؤسسات الوطنية. تأتي المحاصصة السياسية في هذا السياق كآلية توزيع السلطة والمناصب بين مختلف الجماعات والأحزاب والطوائف، وتم تخصيص حصص ثابتة لكل طائفة دينية وعرقية في الحكومة والبرلمان بهدف تحقيق التوازن وتجنب الهيمنة الواحدة والانقسامات الطائفية[3].

4- العنف: مر العراق بفترة صعبة بعد العام 2003 وشهد موجات عديدة من العنف والصراعات على مستويات متعددة. هناك العديد من الدوافع والأسباب التي تسهم في تفاقم هذا العنف، من بين هذه الدوافع السياسية تمثل النظام السياسي القائم في العراق بعد عام 2003 تحولًا هامًا، أذ تم تشجيع الانتماء الطائفي والعرقي وتكريسه في هياكل الحكومة. هذا النهج أثار التوترات الصراعات بين الفئات السياسية المختلفة وأدى إلى تصاعد العنف. [4] . بالإضافة إلى الدوافع السياسية، كان هناك أيضًا عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية تساهم في تفاقم العنف، مثل انعدام الفرص الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، وتفشي الفقر، وانتشار الانقسامات القومية والطائفية. العنف والصراعات في العراق تجمع عدة جوانب معقدة، ولها تأثيرات وانعكاسات

---

(1) احمد محمد علي، الجذور الفكرية للهوية الوطنية العراقية وابعادها المستقبلية بعد الانسحاب الأمريكي، **مجلة دراسات دولية**، مركز دراسات دولية ، جامعه بغداد ، العدد الثالث والخمسون ، (العراق :2012)، ص 200

(2) همام حمودي، **الهوية الوطنية العراقية اشكالية الاستقرار المشترك**، ط1، (بغداد: المعهد العراقي لحوار الفكر، 2010)، ص26

(3) فراس عبد الكريم البياتي، **التحول الديمقراطي في العراق بعد 9 نيسان 2003**، ط 1، (بيروت: دار العارف للمطبوعات،2013) ص238

(4) احمد عدنان عزيز، العنف والتطرف في العراق: مقاربات في الدوافع وسبل المواجهة، كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد، مجلة **العلوم السياسية**– العدد (61) ، (بغداد : 2021)، ص 177

على العديد من الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، لتحقيق الاستقرار في العراق، يجب معالجة هذه الدوافع والأسباب المحرضة على العنف بشكل شامل، بما في ذلك إصلاح النظام السياسي وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية[1].

5- ضعف ثقافة التعايش السلمي: تمتاز المكونات العراقية بتعددها وتنوعها الاجتماعي، أذ تضم مكونات متنوعة تتراوح من القومية والدين واللغة إلى القبيلة والطائفة. ورغم هذا التنوع الثقافي والاجتماعي الغني، إلا أن الدولة ومؤسساتها واجهت صعوبة في تكييفها مع هذه التنوعات ودمجها في إطار وطني مشترك، بدلاً من استغلال هذا التنوع كمصدر للقوة والازدهار، تم تفاقم الانقسامات والتجزئة الاجتماعية، مما أدى إلى ازدياد روح الانتقام والتعصب وقلة الثقة بين أفراد المجتمع [2]. ان هذا الوضع أثر سلبًا على التعايش والسلم الاجتماعي في العراق. على الرغم من أهمية التعايش المشترك بين مختلف الأطياف الدينية والثقافية والإثنية في المجتمع العراقي، إلا أنه لم يتحقق بشكل كافي، ويجب أن يتم تعزيز مفهوم الاعتدال والوسطية كأدوات لتعزيز التسامح والحوار بين مختلف أفراد المجتمع[3]. وينبغي التركيز على فهم جذور الصراعات ومسبباتها والعمل على تجاوزها من أجل بناء علاقات قائمة على الثقة والاحترام المتبادل بين مكونات المجتمع العراقي.

المطلب الثاني: التحديات الاقليمية

إن الدول المجاورة للعراق تؤدي دورا كبيرا – إيجابيا وسلبيا على حد سواء – في استقرار الأوضاع وإعادة بناء) العراق الجديد (بعد عام 2003، شهدت الساحة العراقية تحولات جذرية في توازن القوى داخل المجتمع ومنظومة السلطة. هذه التحولات أثارت مخاوف من انتقال الأوضاع إلى الدول المجاورة، أذ حاولت تلك الدول التدخل لوضع حد لهذه التحولات بعد عام 2003، بدأت فترة جديدة تحمل تحديات وفرصًا للعراق ودول جواره خلال هذه الفترة، قامت الأمم المتحدة ببعثة لدعم إعادة الإعمار والاستقرار في البلاد، وتعامل العراق مع دول

---

(1) جهاز مكافحة الارهاب العراقي ، **امن المجتمع ودورة في مكافحة التطرف والارهاب** ، الطبعة الاولى ، (بغداد : جهاز مكافحة الإرهاب العراقي ، 2021) ، ص 72

(2) سليم مطر، **جدل الهويات، عرب، أكراد تركمان، سريان، يزيدية... صراع الانتماءات في العراق والشرق الأوسط**، ط1،(بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2003) ، ص 35-37

(3) سليم كاطع علي، دور الاعتدال والوسطية في تحقيق الاستقرار السياسي في العراق، **مجلة حمورابي للدراسات**، العدد (30)، (بغداد :2019) ، ص 161

جواره في هذه الفترة شهد تباينًا في العلاقات، من تعاون إلى توتر، وذلك تبعًا للتحديات والمصالح المشترك وسنسلط الضوء في هذا على دور دول الجوار.

1- الدور الايراني

يعد العراق أكبر ساحات النفوذ الإيرانية في الشرق الأوسط، إذ تمتد العلاقات الايرانية مع الكثير من الاطياف العراقية، حيث يمتاز الدور الايراني بعلاقات قوية وطيبة مع الشيعة هناك من الزاوية الايديولوجية ومع المكون الكردي في الشمال من الزاوية الاستراتيجية ، وتعد هذه العلاقات منطلقا مهما في مقاومة النفوذ الاميركي الذي يسعي لأن يكون دوره متمثلا في تواجد استراتيجي عسكري وأمني ، أذ يتلخص المشروع الايراني في الهيمنة الاقليمية على الشرق الاوسط بما في ذلك الهيمنة على البلدان العربية التي تنتمي بطبيعية الحال الى الشرق الاوسط الى الدور المتنامي في العراق. [1] عملت ايران على ملأ الفراغ الاستراتيجي الذي نجم عن سقوط ذلك النظام، وذلك نتيجة الفراغ العربي،[2] أذ عملت على خطين متوازيين وقد يكونان متناقضين في العراق بعد عام 2003، وهما:

●إرباك الوجود الأمريكي في العراق ودعم القوى الشيعية: ايران سعت إلى إرباك وجود القوات الأمريكية في العراق، وذلك بسبب الصراع المستمر بين الولايات المتحدة وإيران حول منطقة الخليج العربي، وسعت إيران إلى دعم القوى الشيعية الصاعدة نحو الحكم في العراق بغض النظر عن تداعيات هذا الصعود وعلاقته بالاحتلال الأمريكي [3] .

●استغلال التوترات الدينية ودعم المجموعات المسلحة: استفادت إيران من التوترات الدينية بين السنة والشيعة في العراق ودول أخرى في المنطقة، مثل لبنان والبحرين والسعودية واليمن، وتحاول إيران محاولة إزالة الوجود الأمريكي من العراق بمصلحتها الإقليمية، وذلك بالاعتماد على تحالفات إقليمية والحفاظ على تأثيرها في

(1) برهان عمي محمد ، السياسة الخارجية الايرانية تجاه دول الجوار العربي ، **مجلة كلية القانون للعلوم القانونيه والسياسية،** جامعة كركوك / كلية الادارة والاقتصاد ، (العراق: 2016) ، ص 369

(2) حسين حافظ العكيلي العراق، ودول الجوار دراسة في الفاعلين التركي والايراني ، **مجلة المستقبل،** مركز المستقبل للدراسات والبحوث، العدد (3)، (الامارات:2006) ص 15

(3) طلال عتريسي، المشروع الايراني بين استراتيجيتي الهجوم والدفاع، **مجلة المستقبل العربي** مركز المستقبل للدراسات والبحوث عدد (3) (بيروت: 2006) ص 15

المنطقة كونها احد الاطراف الاقليمية كبقيه دول الجوار العراقي الساعية للحفاظ على امنها الاقليمي قامت إيران بمراقبة دول الجوار وهذا يمكن أن يكون له تأثير على التوترات والديناميات الإقليمية. [1]

2- الدور التركي :

تعد تركيا واحدة من الدول الإقليمية التي تؤثر بشكل كبير على الأوضاع في العراق. يرتبط دور تركيا بعدة جوانب تتراوح بين الأمنية والسياسية والاقتصادية، تشهد العلاقات بين العراق وتركيا تاريخًا طويلًا من الأزمات والتوترات[2]، أذ عُرِفَت العديد من هذه الأزمات بقضايا تاريخية مثل ملف الموصل والمياه والتركمان، بالإضافة إلى قضية ضم مدينة كركوك إلى إقليم كردستان، وقد سعت تركيا أيضًا للتأثير في العراق من خلال دعمها للتحالف الدولي وتقديم الدعم اللوجستي للقوات الأمريكية خلال الفترة التي تلت الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003[3].

تستفيد تركيا من القضايا المرتبطة بالعراق لتحقيق مصالحها وتعزيز تأثيرها في المنطقة، وفي تلك السياق تتأثر بعض الأزمات التي تمر بها العراق، سواء كانت هذه الأزمات داخلية أو خارجية. على سبيل المثال، استفادت تركيا من تردي الأوضاع في العراق بعد عام 1991، أذ أعادت تسليط الضوء على حقوقها في الموصل، وأبدت اهتمامها البالغ بقضية تدفق المياه المتجهة إلى العراق، وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003، استمرت تركيا في تنسيق سياستها تجاه العراق بشكل يخدم مصالحها. وتؤدي مسألة المياه دورًا هامًا في هذا السياق، حيث تسعى تركيا لاستخدام قضية تدفق المياه كوسيلة للضغط والتأثير على العراق، تهدف تركيا من ذلك إلى ضمان استمرار تزويدها بالنفط من العراق، وتحقيق توازن في معاملاتها التجارية من خلال المحافظة على معادلة تبادل النفط بالمياه. [4]

---

(1) انتوني كوردسمان ، تطور القدرات العسكرية الايرانية، ترجمة: ستار جبار الدليمي، **مجلة العلوم السياسية**، السنة السابعة عشر تراجم العدد (32) (بغداد: 2006) ص 205-206

(2) عبد الحميد العيد سلطان ، قراءة في طبيعة العلاقات الايرانية – التركية ، **مجلة دراسات دولية** ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية/جامعة بغداد. العددان 64-65، (بغداد : 2016) ، ص 139

(3) سطام حسين علوان ، توجهات السياسة الخارجية لحكومة حزب العدالة والتنمية حيال العراق ، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، **مجلة دراسات دولية** ، العدد الحادي والخمسون ، (بغداد : 2012) ، ص 69

(4) سعد حقي توفيق، العراق وسياسة حسن الجوار تجاه تركيا وإيران، **مجلة العلوم السياسية** ، كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد ، العدد 41 ، (بغداد : 2021) ، ص30 – 31

مع احتلال العراق، تطورت العلاقات بين تركيا والعراق وازداد تعقيدًا. تعكس هذه العلاقات تحولات إقليمية وسياسية أكبر، مع التحولات في القضية الكردية والتطورات المرتبطة بالأوضاع الأمنية في المنطقة[1]. حيث استفادت حكومة حزب العدالة والتنمية التركي من هذه التحولات لتعزيز تواجدها ونفوذها في العراق.

بعد سقوط نظام الحكم العراقي السابق، تتجلى تعقيدات قضية كركوك بصورة لا تقتصر على مجرد تطبيع الأوضاع الديمغرافية والسياسية [2]. فإن هذه المسألة تحمل في طياتها تعقيدات إقليمية قد تلقي بظلالها على المنطقة، حتى بعد تنفيذ عملية التطبيع بالنسبة لتركيا، فإن ضم كركوك إلى إقليم كردستان يُعَدّ خطًا أحمر لا يُمكن تجاوزه أو تجاهله وقد تتأثر العلاقات التركية العراقية بعدد من العوامل،[3] وتتصل هذه العوامل بتطورات الوضع السياسي لأكراد العراق، بما يشمل تصاعد احتمالية الانفصال، وأيضًا تغيير هوية مدينة كركوك. لذلك يرفض التركمان أي استفتاء على مصير كركوك الذيً تضمنته المادة (140) من دستور العراق للعام 2005 ما يهتمون الأكراد بالعمل على إعادة النافذ، واستقدام أكراد الى المدنية من خارجها. [4]

يُعزز انتقال السيطرة على كركوك إلى إقليم كردستان من قوة الأكراد سياسيًا واقتصاديًا، مما يزيد من إمكانية طلبهم الانفصال وتأسيس دولة كردية مستقبلًا. هذا التطور قد يعزز من قوة حزب العمال الكردستاني في علاقته بتركيا وقد ينجم عنه تأثيرات إقليمية وداخلية تشكل تحديًا للنظام السياسي في العراق. الدور التركي في العراق قد يتبلور على نحوٍ معين من خلال استناد السياسة الخارجية التركية إلى نقطتين أساسيتين: [5]

أولاً، تقوية العلاقات مع الحكومة المركزية العراقية وكل مجموعات الشعب العراقي، مع دعم إنشاء حكومة مركزية قوية تكون قادرة على القضاء على أي آمال بالانفصال الكردي. هذا الأمر يجعل تركيا تسعى، مثل دول الجوار الأخرى، إلى تأثير تشكيلة الحكومة الجديدة في العراق.

---

(1) حيدر علي حسين، العراق ودول الجوار .... اهداف ومصالح، **مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية**، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 33 ، (العراق: 2011)، ص 17

(2) حسين حافظ، مشكلة كركوك وتداعياتها الوطنية والاقليمية، **مجلة شئون عراقية**، العدد الأول، تشرين الأول (العراق: 2008) ، ص 145-164

(3) آيدن أقصو، **السطوح المتصارعة، أصل الصراعات والتدخلات الأجنبية في كركوك**، الطبعة الثانية (العراق: مركز كركوك للدراسات والبحوث، 2006)، ص 138 – 137

(4) لقمان عمر محمود النعيمي، القضية العراقية وانعكاساتها على العلاقات التركية – الامريكية عام 2003-2006، **مجلة دراسات إقليمية** ، مج. 4، ع. 8 مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل(العراق :2007) ص 26

(5) جراهام فولر ، **الجمهوريه التركية الجديدة – تركيا دولة محورية في العالم الاسلامي** – دراسات مترجمة رق 36 ط1(الامارات : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2009)، ص42

ثانيا، التعاون الإقليمي مع دول الجوار العراقي والتنسيق معها لاتخاذ سياسات مشتركة تجاه أي تهديد لوحدة العراق واحتمالات تقسيمه[1].

3- دور دول الخليج العربي:

ان الوجود الخليجي في العراق بعد الاحتلال الامريكي للعراق في 9 نيسان (2003) يشكل تحديًا كبيرًا أمام النظام السياسي العراقي، ويُعد مُقدمة لتوازن قوى جديد في المنطقة. تتضمن هذه المشكلة معادلة أمنية جديدة في منطقة الخليج العربي، وخاصة بعد تدمير القدرات العسكرية للعراق خلال حرب الخليج الثالثة. هذه الوضعية الجديدة أدت إلى تغييرات مهمة في توازن القوى العسكرية، حيث انحازت الميزانية بشكل معين لصالح دول مجلس التعاون الخليجي مقارنة بالعراق.

يُنظر إلى دول مجلس التعاون الخليجي والأردن بمنظور المحاصصة الطائفية بين الطوائف الثلاث الكبرى في العراق: الشيعة والسنة والأكراد. وقد أخذ هذا المنطق محلًا أهمية في سياستهم، [2] أذ تسعى بعض هذه الدول إلى تعزيز مصالحها من خلال تنمية علاقاتها في العراق واستغلال التحولات السياسية هناك. وقد شهدت هذه الدول تغييرات كبيرة في ميزان القوى السياسية بعد الاحتلال الأمريكي، أذ انقلب التوجه إلى دعم الشيعة والأكراد بشكل أكبر، مقارنة بالأوضاع في عهد نظام البعث. هذه التحولات تعد تهديدًا للدول المجاورة، خاصة تلك التي تشهد تواجد أقليات شيعية مقهورة على أراضيها، مما يجعلها تنظر إلى صعود الشيعة في العراق باعتباره يمكن أن يؤثر على استقرارها الداخلي.

وهناك اعتقاد بين بعض الباحثين بأن الدول الخليجية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، استغلت الحالة التي خلقها الاحتلال الأمريكي للعراق لتصدير أزماتها الداخلية ومعالجتها عبر دعم الجماعات المعارضة في العراق. توفر هذه الوضعية لهم فرصة للتأثير في الأمور الداخلية للعراق وتحقيق مصالحهم من خلال الساحة العراقية. هذا التدخل قد يسهم في تغيير الديناميات السياسية والأمنية في المنطقة، وقد أدى إلى أدت هذه الأحداث إلى تسليط الضوء على هذا السلوك من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة، الذين حذروا منه،

---

(1) حسين حافظ وهيب، العراق ودول الجوار دراسة في الفاعلين التركي والايراني، **مجلة دراسات دولية** ، مركز الدراسات الدولية–جامعة بغداد، العدد الثالث والثلاثون ، (العراق : 2007) ص39

(2) ايمان احمد رجب ، **النظام الاقليمي العربي في مرحله ما بعد الاحتلال الامريكي للعراق** ، ط1 ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2010)، ص 22

وأظهرت تورط دول الخليج في تجهيز الساحة العراقية بالأموال والمقاتلين، وذلك حتى وإن كان ذلك بطرق غير مباشرة لمواجهة قوات الاحتلال الأمريكي. [1]

وفيما يخص دولة الكويت، لم تلتزم بقرار نادي باريس الذي صدر في عام 2004 والذي أقر إلغاء 80% من ديون العراق، وأبقت على دعاوى ضد العراق. كما لم تحل مسائل الحدود البرية والبحرية بشكل نهائي والتي لم تتم معالجتها بواسطة قرار مجلس الأمن رقم 833 لسنة 1993. على سبيل المثال في عام 2005، تظاهر سكان مدينة أم قصر في البصرة احتجاجًا على محاولة الكويت تمديد الأنبوب النفطي الحدودي الذي يأخذ من الأراضي العراقية. وتواصلت دولة الكويت إنتاجها النفطي من الحقول التي تقع في المناطق المتنازع عليها، مما أثر على الضغط في آبار النفط العراقية، وتمتلك الكويت تقنيات حديثة تمكنها من سحب النفط من مناطق إنتاجها. وفي نفس السياق، سعت الكويت إلى زرع تأثيرها في الساحة العراقية، من خلال التدخل المفتوح في جذب تأييد بعض العشائر والقبائل في جنوب العراق من خلال دعم مالي، وقد تسبب هذا في تصاعد أشكال التضخم المالي في مناطق وسط وغرب العراق. [2]

بصورة عامة، يمكن القول أن وجود دول الخليج في العراق بعد الاحتلال الأمريكي يشكل تحدياً أمام النظام السياسي في العراق، أذ تأثر التوازن الإقليمي وتكون معادلة أمنية جديدة في المنطقة.

المطلب الثالث: التحديات الدولية

تعرض المجتمع العراقي إلى تحديات خارجية عديدة كان لها الأثر البالغ في تكوين وتثبيت حالة عدم الاستقرار داخل العراق وعلى الأصعدة كافة تلك التحديات تمثلت بتدخلات دول الجوار الجغرافي فضلا عن التدخلات الدولية والتي كان أساسها الاحتلال الأمريكي للعراق وما أفرزه من دمار للبلد

1- تحديات الاحتلال الامريكي لبعثة الامم المتحدة

في 9 مارس 2003 شهدت الحرب الأمريكية على العراق تحالفاً دوليًا يقوده الولايات المتحدة مدعومًا بقوات من بريطانيا ودول أخرى، وكان لدى التحالف الدولي أهداف متعددة، بما في ذلك تجديد الأمن الإقليمي، وتعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط والقضاء على الإرهاب، وضمان عدم وصول العراق إلى امتلاك سلاح

(1) جاسم يونس الحريري، الوجود الخليجي في العراق بعد الاحتلال الامريكي الاسباب والانعكاسات، **مجلة شؤون عراقية**، مركز العراق للدراسات، العدد الثاني ، (العراق: 2009) ، ص31

(2) حميد حمد السعدون، العراق والكويت ازمة ولادة وشكوك دائمه، **مجلة المستقبل**، مركز المستقبل للدراسات والبحوث، العدد 3 ، (الامارات : 2006)، ص 38 – 41

الدمار الشامل[1]. أذ وصف الرئيس جورج بوش الحرب في العراق بانها (واحدة من اكثر الحملات العسكرية واكثرها انسانية في التاريخ) غير ان الانسانية في الحملة كان المقصود بها حسب تقديرنا هي عدم الاكتراث لأرواح الالاف من المدنيين العراقيين الذين سقطوا بين قتيل وجريح من جراء العملية العسكرية والغارات الجوية [2] تمكنت القوات الأمريكية من السيطرة على العاصمة بغداد وتخلصت من نظام صدام حسين بسرعة نسبية. ومع ذلك، رغم ان ذلك كان تجاوزا واضحا للشرعية الدولية والذي تداركته الولايات المتحدة الامريكية لاحقا بأصدار القرار 1483 في 22 ايار (مايو) 2003 ، من مجلس الامن الدولي لإضفاء الشرعية الدولية على الاحتلال[3]، وتم بموجب هذا القرار ايضا تم رفع الحظر التجاري عن العراق ووصف كلا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بدولتي احتلال ، وايضا استنادا الى هذا القرار تم تأسيس صندوق تنميه للعراق ، والمجلس الدولي للمراقبة لأغراض تلبية الحاجات الانسانية للشعب العراقي وتمويل اعادة بناء البنية التحتية[4] .

وبعد من اعلان الرئيس الامريكي السابق جورج دبليو بوشمن على ظهر حاملة الطائرات الامريكية انتهاء العمليات القتالية الرئيسية وذلك في يوم 1 ايار (مايو) 2003 ، اصر على تشكيل حكومة مؤقته وضع دستور جديد وقوانين جديدة والاشراف عل الاصلاح الاقتصادي وان تمثل الهيئة الحاكمة جميع العراقيين الشمال والجنوب والسنه والشيعة والاكراد والتركمان والمسيحيين والاقليات الاخرى[5]

(1) ميمون، منى ، جرائم الحرب في العراق خلال الغزو الأمريكي: مجازر بلا عقاب ، **مجلة الاجتهاد القضائي** ، جامعه محمد خيضر بسكرة – كلية الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 12 – العدد 1 ، (الجزائر: 2020) ، ص 11 .

(2) علي فارس حميد ، **التخطيط الإستراتيجي للأمن القومي العراقي، دراسة في التخطيط الإستراتيجي العراقي بعد عام 2003** (بغداد : مركز رؤية للبحوث والدراسات الإستراتيجية ، 2012) ، ص 59

(3) منظمة هيومن رايتس ووتش الولايات المتحدة الانحراف عن الهدف إدارة الحرب والخسائر بين المدنيين في العراق، **المجلة العراقية لحقوق الإنسان** ،العدد .9 الجمعية العراقية لحقوق الإنسان (بغداد: 2004)، ص133

(4) ينظر في وثيقة القرار S/RES/1484(2003) – Microsoft Word UND_GEN_N0336851_DOCU_N.DOC

(5) بول بريمر ومالكوم ماك – كونل ، **عام قضيته في العراق، النضال لبناء غدٍ مرجو** ، ترجمة عمر الايوبي (بيروت : دار الكتاب العربي ، 2006) ، ص 61

أذ شكلت سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق في أبريل 2003[1]، وكانت تحت قيادة الحاكم العسكري الأمريكي بول بريمر [2] واستندت سلطة الائتلاف المؤقتة في حكمها للعراق على قرار مجلس الأمن المرقم 1483 في 2003 والتي حسب قوانين الحرب والاحتلال العسكري المتفق عليها في الأمم المتحدة وامتد حكم سلطة الاحتلال الأمريكي من 21 أبريل 2003 إلى 28 يونيو 2004، عقب غزو العراق 2003 تشكلت هيئة لإدارة شؤون العراق باسم (مكتب المساعدات الإنسانية وإعادة إعمار العراق) وكانت وظيفة هذه الهيئة هو اصلاح البنى التحتية التي تم تدميرها في الحرب. [3] واختير العسكري الأمريكي المتقاعد (جاي غارنر) [4] كمشرف عليها ولكن كان عمر هذه الهيئة قصيرا حيت تم حله بصورة مفاجئة وعين بول بريمر في مكان جاي كارنر وتم تبديل الاسم سلطة الائتلاف المؤقتة التي كانت تدعم من ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية أذ كان وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد هو المسؤول الأعلى لبول بريمر.

وسرعان ما برزت المطالبة بوضع أسس للحكم الوطني، ففي الرابع من حزيران (يونيو) 2003، تطرق آية الله العظمى السيد علي السيستاني بالحديث عن الوضع السياسي، داعيًا إلى صياغة الدستور من قبل جمعية وطنية منتخبة، وفي 30 من حزيران (يونيو) أصدر السيد السيستاني فتوى تصف خطة بريمر الخاصة بأحداث هيئة معينة (غير منتخبة) بأنها مرفوضة من أساسها، وتقضي بأن الانتخابات العامة يجب أن تجري، بحيث يتمكن كل عراقي يحق له التصويت من اختيار شخص يمثله في المؤتمر الدستوري الذي سيتولى كتابة الدستور، والذي يتعين بعدئذ ان يحظى بموافقة الشعب في استفتاء عام.

وكانت خطوات الانتقال السياسي غير واضحة المعالم في العراق، أذ تم تعيين مجلس الحكم الانتقالي في 13 يوليو 2003 حيث شكلت سلطة الائتلاف المؤقتة مجلس الحكم في العراق على الرغم من أن مجلس

---

(1) انظر في وثيقه تأسيس سلطة الائتلاف CPA/REG/16 May 2003/01

(2) بول بريمر ومالكوم ماك – كونل، عام قضيته في العراق، النضال لبناء غدٍ مرجو ص178

(3) احمد يحيى الزهيري ، **العملية السياسية في العراق ، بعد عام 2003 ، دراسة في اشكاليات الرئاسات الثلاث** (بيروت: دار السنهوري للنشر ، 2017) ، ص 59

(4) (جي غارنر) هو متقاعد من مواليد 15/04/ 1938 تم تعينه مشرفا على العراق بعد الاحتلال الامريكي وصدر هذا التعيين في 6/4/ 2003 ، ووصل الى بغداد 21/ 4/ 2003 ، واستمرت فتره حكمة اقل من ثلاثة اشهر اذ تم استبعادة وتعيين (بول بريمر) بدلا عنه ، للمعلومات اكثر ينظر الى: احمد يحيى الزهيري ، **الدور الرقابي للبرلمان العراقي بعد عام 2003** ، الطبعة الأولى (بيروت : مكتبة السنهوري ، 2016) ، ص 57

الحكم كان محدود الصلاحيات بوجود سلطة الائتلاف المؤقتة إلا أنه كان يمتلك بعض الصلاحيات كتعيين وزراء وتعيين ممثل للعراق في الأمم المتحدة بالإضافة إلى كتابة مسودة دستور والذي سمي لاحقا بقانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية لحين تشكيل حكومة عراقية معترف بها دوليا ممثلة للشعب العراقي وفق ما نصت علية الفقرة 9 من القرار الاممي 1483 في 22 ايار 2003[1] . وضمن هذا القرار اعترف مجلس الأمن الدولي صراحة بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بموجب القانون الدولي بوصفهما قوتي احتلال في العراق، ودعا القرار الدولتين إلى مراعاة مصلحة الشعب العراقي من خلال الإدارة الفاعلة للمنطقة وإيجاد الظروف المناسبة للعراقيين كي يقرروا بحرية مستقبلهم الخاص، كما طلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة تعيين ممثل دولي خاص للعراق. وقد تم تخويل (سيرجيو فييرا دي ميللو) [2] صلاحية العمل بشكل مكثف مع سلطة التحالف المؤقتة ومع الشعب العراقي وآخرين لإعادة وتوطيد المؤسسات المحلية من أجل تأسيس الحكم الرشيد التمثيلي، وكان دي ميللو[3] ومساعدوه يرون ان صيغة القرار تعني ضمنيًا قيام الأمم المتحدة بدور أساسي في المساعدة على هيكلة العملية الانتقالية وتوجيهها. فيما كان بريمر ومساعدوه يفسرون القرار بأنه يعني الترحيب ببعثة الأمم المتحدة في بغداد، ما دامت تدعم ما كانت سلطة التحالف المؤقتة تقوم به. لقد حث دي ميللو بريمر وسلطة التحالف المؤقتة على تشكيل حكومة انتقالية بدلاً من إنشاء مجلس استشاري الذي أصبح لاحقا مجلس الحكم الانتقالي.

---

(1) خضير عباس عطوان ، مستقبل ظاهره العنف السياسي في العراق ، **مجلة المستقبل العربي** ، العدد 330 مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت :2008)، ص 45

(2) هو برازيلي الجنسية عمل دبلوماسياً لدى الأمم المتحدة لمدة 34 عاماً في دول عديدة كان آخرها العراق. حيث قتل في تفجير مبنى الأمم المتحدة في بغداد يوم 19 أغسطس 2003 بواسطة سيارة مفخخة وقتل معه ما لا يقل عن 20 شخصاً بينهم عراقيون وأجانب وجاء هذا الحادث بعد أشهر قليلة من غزو العراق. تبنى التفجير فيما بعد تنظيم التوحيد والجهاد بزعامة أبو مصعب الزرقاوي الذي أصبح فيما بعد جزءاً من تنظيم القاعدة.

(3) كان هناك ٣٠٠ موظف دولي، وفي التاسع من اب (أغسطس) ٢٠٠٣، دمر أحد الانتحاريين في انفجار هائل مقر الأمم المتحدة في بغداد في فندق القناة على الرغم من حراسته المشددة، وهو ما أسفر عن جرح أكثر من ١٠٠ شخص ومقتل ٢٢ كان بينهم دي ميللو وعدد من كبار مساعديه. لقد كان دي ميللو يشعر بالإحباط في نهاية الأمر. فقد تم استغلاله للمساعدة على اختيار مجلس الحكم الانتقالي والترويج له، فبعد تأسيس المجلس لم يعد بريمر يرى أي نفع لبعثة الأمم المتحدة، وقبل تعرضه للقتل، كان يشعر بالمرارة، إذ كان يشعر بأنه استغل، ثم تم التخلي عنه. لقد حطم التفجير ثقة الامم المتحدة بنفسها، وكشف عن شقوق سياسية وتنظيمية عميقة داخل المنظمة، وعمل من حيث الأساس على إخراج المنظمة الدولية من العراق

تم تعيين المندوب السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين البرازيلي (سيرجيو فييرا دي ميلو) ممثلا خاصا في للامم المتحدة في العرا ق، وفي 27 من ايار 2003 حدد دي ميلو في لقاء صحفي في نيويورك اولى مهامه في العراق اقامة صلات مع العراقيين لهم صفه تمثيليه ومع زعماء وممثلين عن وسائل الاعلام الاعلام والمجتمع المدني ، والثاني اقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وشركائهم في الائتلاف[1] .

مهام البعثة الامم المتحدة اتسمت بتنوعها وتطوّرها بحسب الظروف والاحتياجات، وتتضمن قسمًا سياسيًا وجهود إعادة الإعمار والتنمية، بالإضافة إلى مكتب حقوق الإنسان الذي يتعاون مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. تتولى هذه المكاتب مجموعة متنوعة من المهام السياسية وتشمل المكتب السياسي ومكتب الشؤون الانتخابية ومكتب الدعم الدستوري [2] .

بدأ عمل الأمم المتحدة بناء على طلب الحكومة العراقية لدعم جهود التنمية الوطنية على المستويات السياسية والانتخابية والإنسانية [3] وكان انشاء مجلس الحكم تطورا ايجابيا بالنسبة للأمم المتحلية لأنه هنا مناخ مناسباً لها لبدء مرحلة جديدة من المشاركة في العراق الا أنها كانت لديها شكوك حول مستقبل الدور الذي يمكن أن تقوم به لاسيما وإن مجلس الحكم وسلطة التحالف المؤقتة.

وفي 16 تشرين الأول 2003 اصدر مجلس الامن القرار 1511[4] ومن ضمن ما نص عليه القرار أنه دعا البعثة يونامي إلى تنفيذ خطط البعثة حسبما تسمح به الظروف وايد القرار توصيات الامين العام بوضع جدول زمني وبرنامج الصياغة دستور جديد وإجراء انتخابات بدعم من الأمم المتحدة إن طلب مجلس الحكم العراقي ذلك واكدت الفقرات (13- 14- 15) من القرار (1511) من تبديل صفة قوات الاحتلال بقوات متعددة الجنسيات[5] .

---

(1) متوفر الموقع الالكتروني https://www.aljazeera.net/

(2) مجله من اجل العراق ، المكتب الاعلامي لبعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق ، ص11- 16

(3) جميل عودة، دور وكالات الامم المتحدة في تنمية المنظمات غير الحكومية في العراق، مركز ادوم للدفاع عن الحقوق والحريات ، فبراير 4, 2014 . مقال منشور على موقع وكالة الصحافة المستقلة .

(4) ينظر موقع الامم المتحدة ، الوثيقه رقم SERS/1500/2003

(5) عبد علي المعموري وبسمه ماجد المسعودي ، **الامم المتحدة والتضحية بالامن الانساني في العراق** ،مركز حمور ابي للدراسات والبحوث والاستراتيجة ، (بغداد :2011) ، ص 222 -223

وبناء على ذلك ارسلت الامم المتحدة في كانون الثاني 2004 بعثة اولية صغيرة إلى العراق للتباحث مع سلطة الائتلاف المؤقتة حول المشاكل الامنية التي قد تواجه عودة الأمم المتحدة الموسع من جديد في العراق ، وفي السادس من شباط من العام ذاته وصل فريق من الأمم المتحدة برئاسة المستشار الخاص في الأمم المتحدة السيد (الأخضر الابراهيمي) [1] مع فريق من الخبراء في لجنة تقصي الحقائق في الأمم المتحدة،[2] وقاموا بدراسة الوضع لمعرفة مدى إمكانية إجراء الانتخابات قبل التاريخ المحدد من قبل سلطة الائتلاف ،وايضا كان القانون الاداري الانتقالي قد حدد بنية وصلاحيات السلطة التي ستحكم العراق ريثما يتم انتخاب حكومة في ظل دستور دائم 2005 ، رغم ان قد لاقى معارضه من قبل ايه الله السيستاني عن ان دعم الامم المتحدة للقانون الاداري الانتقالي لن يقبله الجمهور العراقي ومن شأنه ان تكون له عواقب خطيرة في المستقبل، وفي الشهر ذاته قدم الابراهيمي تقريره الى مجلس الامن ، وذكر فيه استحالة اجراء الانتخابات قبل 30 من حزيران 2004 [3] .

خلاصه القول، كانت البعثة تعمل على تقديم الدعم الإنساني والإغاثي للشعب العراقي، بما في ذلك توفير المساعدات الغذائية والطبية والإسكان. وكان لها أيضًا دور في رصد حقوق الإنسان ومراقبة الوضع الإنساني في العراق. [4]

ويعد الدور الأممي في العراق بعد الاحتلال الأمريكي تحديًا كبيرًا، أذ استدعى التعامل مع الأزمات الأمنية والسياسية والإنسانية التي أثرت على البلاد. ومع ذلك، بذلت البعثة الأممية جهودًا كبيرة لتعزيز الاستقرار

(1) الاخضر الابراهيمي : شخصية سياسية عربية جزائرية ومثل الامم المتحدة ، ولد عام ١٩٣١ ، درس الحقوق في الجزائر ثم اكمل دراسته في فرنسا عام ١٩٥٥ ، عين مبعوثا عن الامم المتحدة في هاييتي واليمن. وزائير ، لمزيد من التفاصيل ينظر : نوربرت هاينريش هول ، **مهمة في أفغانستان تجارب دبلوماسي في الأمم المتحدة**، تعريب محمد جديد ط 1ا (الرياض : شركة العبيكان للنشر، ٢٠٠٤) ، ص ٤٣٩، يوسي ام هانيماكي ، **الامم المتحدة مقدمة قصيرة جدا** ، تعريب محمد فتحي خضر،ط1 (القاهرة : كلمات عربية للترجمة والنشر، ٢٠١٣) ص ٩١-٨٩

(2) لاري دايموند ، **النصر المهدور الاحتلال الامريكي والجهود المتخبطة الاحلال الديمقراطية في العراق** ، الطبعة الاولى (الرياض : مركز الخليج للابحاث ، 2005)، ص313

(3) لاري دايموند ،مصدر سابق ص 3

(4) للاطلاع على جهود الممثل الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي في تشكيل الحكومة في زيارته الثالثة والأخيرة ، والمعوقات التي واجهته ، واللقاءات التي عقدها ينظر : U.N.S.C,S\2004\461 Letter dated 7 June 2004 from the Secretary-General to the President of the Security Council, 7 June 2004.

السياسي والتنمية في العراق انذاك ، وتواصل العمل على تعزيز الحوار والمصالحة بين الأطراف المختلفة في البلاد.ويظل الاحتلال الأمريكي للعراق حدثًا محوريًا في التاريخ العراقي والعالمي، ولا يزال له تأثير واسع النطاق على الوضع السياسي والأمني في البلاد حتى يومنا هذا.

2- دور الإسرائيلي:

بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003، بدأت إسرائيل في توجيه اهتمام كبير نحو العراق ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام[1]، هذا الاهتمام له تأثير كبير على الوضع الإقليمي والعلاقات بين الدول ، بدأت إسرائيل في جمع المعلومات والتجسس داخل العراق بشكل مكثف بعد الاحتلال الأمريكي. هذه المعلومات أصبحت قيمة استخبارية لإسرائيل لفهم الأمور السياسية والأمنية والعسكرية في العراق والمنطقة بشكل عام ، والتي تعد أحد وسائل تحقيق الإستراتيجية الإسرائيلية التي تطمح إلى تحقيقها عبر دعم الأقليات غير العربية والأقليات الدينية في منطقة الشرق الأوسط، والعمل على إثارة النعرات الطائفية والإثنية في بلدان محيطها الإقليمي، والدول الأُخر التي تتقاطع مع مشروعها السياسي – القومي، لتفتيت المنطقة حيث زاد دور إسرائيل حدة التوترات الإقليمية وأثارت مخاوف من تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران في العراق، مما قد يؤدي إلى تصاعد التوترات في المنطقة بأسرها استفادت إسرائيل من الدعم الأمريكي لنشاطاتها في المنطقة. ولأن الولايات المتحدة كانت حليفة إسرائيل، فقدمت دعمًا سياسيًا وعسكريًا غير مباشر لمبادرات إسرائيل في المنطقة [2].

اتبعت إسرائيل على الدوام استراتيجية مستقبلية الاهداف ومرنة الوسائل ومتغيرة الأشكال وثابتة الغايات، تصب كلها في إطار اضعاف الدول العربية مقابل ضمان الامن والقوة الإسرائيلية. وازدادت الفرص المتاحة للاستغلال امام المفكرين الإسرائيليين في المنطقة منذ بداية حرب الخليج الأولى ومروراً بغزو العراق للكويت وحرب الخليج الثانية وصولاً إلى احتلال العراق بشكل مباشر في نيسان / ابريل عام (2003). [3]

عمدت (إسرائيل) على الدوام إلى توظيف تغير الظروف والعوامل الاقليمية والدولية لتغير من بعض مظاهر استراتيجياتها وخطوط تفاوضها محتفظة بأسسها ومبادئها دون تغيير، فاستغلت انكشاف الدول العربية

---

(1) نظيرة محمود خطاب ، الدور الاسرائيلي في احتلال العراق البعد الاستخبراتي ، **مجله تكريت للعلوم السياسية** ، المجلد 2، العدد 2، (العراق: 2015) ، ص80

(2) كوثر عباس الربيعي ، تداعيات أحداث الحادي عشر من أيلول 2001 على دول مجلس التعاون الخليجي)إعادة بناء التوازنات في المنطقة، **مجلة دراسات دولية** ، العدد الرابع والخمسون ، جامعه بغداد ، (بغداد: 2012)، ص 46

(3) مجموعة مؤلفين ، ترجمة احمد ابو هدبة ، **الدور الاسرائيلي في الحرب الامريكية على العراق** ، الطبعة الاولى ، (دمشق: مركز الدراسات الفلسطينية ، 2005)، ص 11

استراتيجياً وفقدانها هامش الحركة وانشغالها بمجموعة شائكة من القضايا (الداخلية والخارجية)، كأرتهان الامن القومي العربي بوجود القوات الاجنبية في اراضيها وزيادة التناقضات العربية البينية. ما يجري في العراق في الوقت الحالي يمكن تصويره كجزء من الخطة الإستراتيجية الواسعة التي تسعى لتنفيذها إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة[1]. تتضمن هذه الخطة محاولات لإشعال الصراعات الطائفية وتفجير الانقسامات بين مختلف مكونات المجتمع العراقي. هذا يندرج ضمن الاستراتيجية الإسرائيلية المستقبلية، وله تأثير عميق على الوضع السياسي والأمني في العراق

خلاصة القول إن التحديات الدولية التي تعرض لها العراق بعد الاحتلال الأمريكي في 2003 كانت محورية في تشكيل الوضع السياسي والأمني في البلاد. فقد أسفرت التدخلات الإقليمية والدولية عن استمرار حالة عدم الاستقرار، بداية من الاحتلال الأمريكي مرورًا بتدخلات الأمم المتحدة ودور القوى الإقليمية مثل إسرائيل. ورغم محاولات الأمم المتحدة لدعم جهود إعادة الإعمار والحفاظ على حقوق الإنسان، إلا أن التدخلات الخارجية زادت من تعقيد الوضع، وأسهمت في تأجيج الانقسامات الطائفية والإثنية داخل العراق. وبالرغم من هذه التحديات، يظل العراق بحاجة إلى تعزيز استقراره الداخلي وإيجاد حلول جذرية للأزمات التي يواجهها.

(1) هشام عز الدين مجيد، الدور الإسرائيلي في الحرب على العراق، مجلة **مركز الدراسات الفلسطينية** ، جامعة بغداد ، المجلد 2009، العدد 10 (بغداد: 2009)، ص 108

الخاتمة :

يستنتج الباحثان إن التحديات التي واجهت الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003 كانت معقدة ومتنوعة، بدءًا من العنف والإرهاب الداخلي وصولاً إلى التدخلات الإقليمية والدولية. فقد أثرت هذه التحديات بشكل كبير على قدرة الأمم المتحدة في تنفيذ برامجها الإنسانية والإعمارية، مما جعل جهودها في إعادة بناء العراق تواجه صعوبات كبيرة. وقد شملت التحديات الداخلية ضعف المؤسسات، أزمة الهوية الوطنية، العنف المستمر، والممارسات السياسية مثل المحاصصة، التي عززت الانقسامات الطائفية والعرقية. من جهة أخرى، أضاف التدخل الإقليمي والدولي، لا سيما الاحتلال الأمريكي، مزيدًا من التعقيد للوضع السياسي والأمني، مما أثر على استقرار البلاد بشكل عام.

إن فهم هذه التحديات يساعد في تقييم الدور الذي لعبته الأمم المتحدة في العراق، ويسلط الضوء على أهمية استراتيجيات فعالة لمعالجة النزاعات الداخلية والتعاون مع الأطراف الدولية والإقليمية لتحقيق الاستقرار المستدام. فالتفاعل بين البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعراق والتحديات التي أفرزتها الحرب والاحتلال يتطلب مقاربات شاملة ترتكز على تعزيز المؤسسات، تعزيز التعايش السلمي، وإيجاد حلول سياسية تراعي مصالح الجميع في العراق.

التوصيات :

- تعزيز التعاون الدولي: يجب على الأمم المتحدة العمل على تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى لدعم العراق في تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة.
- تعزيز الأمن والاستقرار: يجب أن تعمل الأمم المتحدة على تعزيز الأمن والاستقرار في العراق من خلال توفير الدعم الأمني وتعزيز قدرات القوات الأمنية العراقية، بالإضافة إلى تعزيز العمليات السياسية والمصالحة الوطنية.
- تعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد: يجب أن تعمل الأمم المتحدة على تعزيز الحوكمة في العراق ودعم جهود مكافحة الفساد، من خلال تعزيز النزاهة والشفافية في الإدارة العامة وتعزيز قدرات القضاء والمؤسسات الرقابية.
- تعزيز التنمية المستدامة: يجب أن تعمل الأمم المتحدة على تعزيز التنمية المستدامة في العراق من خلال دعم الجهود الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما في ذلك تعزيز فرص العمل وتحسين البنية التحتية وتعزيز الخدمات الأساسية.

•تعزيز الحوار والتسامح: يجب أن تعمل الأمم المتحدة على تعزيز الحوار والتسامح بين المكونات المختلفة في العراق، وتعزيز ثقافة السلم والتعايش المشترك، وذلك من خلال تعزيز التعليم والتثقيف وتعزيز حقوق الإنسان.

Recommendations:

• Strengthening international cooperation: The United Nations should work to enhance cooperation and coordination among member states and other regional and international organizations to support Iraq in achieving stability and sustainable development.

• Strengthening security and stability: The United Nations should work to enhance security and stability in Iraq by providing security support and strengthening the capabilities of Iraqi security forces, in addition to promoting political processes and national reconciliation.

• Strengthening governance and combating corruption: The United Nations should work to strengthen governance in Iraq and support anti-corruption efforts by promoting integrity and transparency in public administration and strengthening the capacities of the judiciary and oversight institutions.

• Strengthening sustainable development: The United Nations should work to promote sustainable development in Iraq by supporting economic, social, and environmental efforts, including enhancing employment opportunities, improving infrastructure, and enhancing basic services.

• Strengthening dialogue and tolerance: The United Nations should work to promote dialogue and tolerance among Iraq's diverse communities and foster a culture of peace and coexistence by promoting education, awareness, and the promotion of human rights.

المصادر:

الكتب :

1. احمد يحيى الزهيري ، **الدور الرقابي للبرلمان العراقي بعد عام 2003** ، الطبعة الأولى (بيروت : مكتبة السنهوري ، 2016)
2. احمد يحيى الزهيري ، **العملية السياسية في العراق ، بعد عام 2003 ، دراسه في اشكاليات الرئاسات الثلاث** (بيروت : دار السنهوري للنشر ، 2017)
3. آيدن أقصو، **السطوح المتصارعة ، أصل الصراعات والتدخلات الأجنبية في كركوك**، الطبعة الثانية (العراق: مركز كركوك للدراسات والبحوث، 2006)
4. ايمان احمد رجب ، **النظام الاقليمي العربي في مرحله مابعد الاحتلال الامريكي للعراق** ، ط1 ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2010)
5. بول بريمر ومالكوم ماك – كونل ، **عام قضيته في العراق، النضال لبناء غدٍ مرجو** ، ترجمة عمر الايوبي (بيروت : دار الكتاب العربي ، 2006)
6. جراهام فولر ، **الجمهوريه التركية الجديدة – تركيا دولة محورية في العالم الاسلامي** – دراسات مترجمة رق 36 ط،1(الامارات : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2009)
7. جهاز مكافحة الارهاب العراقي ، **امن المجتمع ودورة في مكافحة التطرف والارهاب** ، الطبعة الاولى ، (بغداد : جهاز مكافحة الإرهاب العراقي ، 2021)
8. سليم مطر، **جدل الهويات ،عرب، أكراد تركمان، سريان، يزيدية... صراع الانتماءات في العراق والشرق الأوسط**، ط1،(بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2003)
9. علي فارس حميد ، **التخطيط الإستراتيجي للأمن القومي العراقي، دراسة في التخطيط الإستراتيجي العراقي بعد عام 2003** (بغداد : مركز رؤية للبحوث والدراسات الإستراتيجية ، 2012)
10. فراس عبد الكريم البياتي ، **التحول الديمقراطي في العراق بعد 9 نيسان 2003** ، ط 1 ، (بيروت :دار العارف للمطبوعات ،2013)
11. لاري دايموند ، **النصر المهدور الاحتلال الامريكي والجهود المتخبطة الاحلال الديمقراطية في العراق** ، الطبعة الاولى (الرياض : مركز الخليج للابحاث ، 2005)
12. مجموعة مؤلفين ، ترجمة احمد ابو هدبة ، **الدور الاسرائيلي في الحرب الامريكية على العراق** ، الطبعة الاولى ، (دمشق : مركز الدراسات الفلسطينية ، 2005)
13. نوربرت هاينريش هول ، **مهمة في أفغانستان تجارب دبلوماسي في الأمم المتحدة**، تعريب محمد جديد ط 1ا (الرياض : شركة العبيكان للنشر، 2004)
14. همام حمودي ، **الهوية الوطنية العراقية اشكالية الاستقرار المشترك** ، ط1 ، (بغداد : المعهد العراقي لحوار الفكر ، 2010)
15. يوسي ام هانيماكي، **الامم المتحدة مقدمة قصيرة جدا** ، تعريب محمد فتحي خضر ،ط1 (القاهرة : كلمات عربية للترجمة والنشر، 2013)

البحوث :

1. ابتسام حاتم علوان ، د. دينا محمد جبر ، بين اشكالية الهوية والانتماء ورهانات الوحدة الوطنية العراقية ، كلية العلوم السياسية – الجامعه المستنصرية **المجله السياسية الدولية** (العراق :2017).
2. احمد عدنان عزيز ، العنف والتطرف في العراق: مقاربات في الدوافع وسبل المواجهة ،كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد ، **مجلة العلوم السياسية**– العدد (61) ، (بغداد : 2021)
3. احمد محمد علي ، الجذور الفكرية للهوية الوطنية العراقية وابعادها المستقبلية بعد الانسحاب الأمريكي ، **مجلة دراسات دولية** ، مركز دراسات دولية ، جامعه بغداد ، العدد الثالث والخمسون ، (العراق :2012)
4. انتوني كوردسمان ، تطور القدرات العسكرية الايرانية، ترجمة: دستار جبار الدليمي، **مجلة العلوم السياسية**، السنة السابعة عشر تراجم العدد (32) (بغداد: 2006)
5. برهان عمي محمد ، السياسة الخارجية الايرانية تجاه دول الجوار العربي ، **مجلة كلية القانون للعلوم القانونيه والسياسية** ، جامعة كركوك / كلية الادارة والاقتصاد ، (العراق: 2016)
6. جاسم يونس الحريري ، الوجود الخليجي في العراق بعد الاحتلال الامريكي الاسباب والانعكاسات ، **مجلة شؤون عراقية** ، مركز العراق للدراسات ، العدد الثاني ، (العراق: 2009)
7. حسين حافظ العكيلي العراق، ودول الجوار دراسة في الفاعلين التركي والايراني ، **مجلة المستقبل**، مركز المستقبل للدراسات والبحوث، العدد (3)، (الامارات:2006)
8. حسين حافظ وهيب ، العراق ودول الجوار دراسة في الفاعلين التركي والايراني ، **مجلة دراسات دولية** ، مركز الدراسات الدولية– جامعة بغداد ، العدد الثالث والثلاثون ، (العراق : 2007)
9. حسين حافظ، مشكلة كركوك وتداعياتها الوطنية والاقليمية، **مجلة شئون عراقية**، العدد الأول، تشرين الأول (العراق: 2008)
10. حميد حمد السعدون ، العراق والكويت ازمة ولادة وشكوك دائمه ، **مجلة المستقبل** ، مركز المستقبل للدراسات والبحوث ، العدد 3 ، (الامارات : 2006)
11. حيدر علي حسين ، العراق ودول الجوار .... اهداف ومصالح ، **مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية** ، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد. 33. ، (العراق: 2011)
12. خضير عباس عطوان ، مستقبل ظاهره العنف السياسي في العراق ، **مجلة المستقبل العربي** ، العدد 330 مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت :2008)
13. سطام حسين علوان ، توجهات السياسة الخارجية لحكومة حزب العدالة والتنمية حيال العراق ، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد. ، **مجلة دراسات دولية** ، العدد الحادي والخمسون ، (بغداد : 2012)
14. سعد حقي توفيق، العراق وسياسة حسن الجوار تجاه تركيا وإيران، **مجلة العلوم السياسية** ، كلية العلوم السياسية– جامعة بغداد، العدد 41 ، (بغداد : 2021)
15. سليم كاطع علي، دور الاعتدال والوسطية في تحقيق الاستقرار السياسي في العراق، **مجلة حمورابي للدراسات**، العدد (30)، (بغداد :2019)
16. طلال عتريسي، المشروع الايراني بين استراتيجيتي الهجوم والدفاع، **مجلة المستقبل العربي** مركز المستقبل للدراسات والبحوث عدد (3) (بيروت: 2006)

17. طه حميد حسن العنبكي ، نحو بناء نظام سياسي صالح في العراق ، **مجلة المستنصرية**، العدد 28 مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، (العراق: 2009)
18. عبد الحميد العيد سلطان ، قراءة في طبيعة العلاقات الايرانية – التركية ، **مجلة دراسات دولية** ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية/جامعة بغداد. العددان 64-65، (بغداد : 2016)
19. عبد علي المعموري وبسمه ماجد المسعودي ، **الامم المتحدة والتضحية بالامن الانساني في العراق** ،مركز حمور ابي للدراسات والبحوث والاستراتيجة ، (بغداد :2011)
20. كوثر عباس الربيعي ، تداعيات أحداث الحادي عشر من أيلول 2001 على دول مجلس التعاون الخليجي)إعادة بناء التوازنات في المنطقة، **مجلة دراسات دولية** ، العدد الرابع والخمسون ، جامعه بغداد ، (بغداد: 2012)
21. لقمان عمر محمود النعيمي، القضية العراقية وانعكاساتها على العلاقات التركية – الامريكية عام 2003-2006 ، **مجلة دراسات إقليمية** ، مج. 4، ع. 8 مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل(العراق :2007)
22. محمد غالي راهي ، الفساد المالي والإداري في العراق وسبل معالجته ،جامعة الكوفة/ كلية القانون ، **مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية** ، العدد 2 ، (الكوفة :2009)
23. منظمة هيومن رايتس ووتش الولايات المتحدة الانحراف عن الهدف إدارة الحرب والخسائر بين المدنيين في العراق، **المجلة العراقية لحقوق الإنسان** ،العدد .9 الجمعية العراقية لحقوق الإنسان (بغداد: 2004)
24. ميمون، منى ، جرائم الحرب في العراق خلال الغزو الأمريكي: مجازر بلا عقاب ، **مجلة الاجتهاد القضائي** ، جامعه محمد خيضر بسكرة – كلية الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 12 – العدد 1 ، (الجزائر: 2020)
25. نظيرة محمود خطاب ، الدور الاسرائيلي في احتلال العراق البعد الاستخباراتي ، **مجله تكريت للعلوم السياسية** ، المجلد 2 ، العدد 2، (العراق: 2015)
26. هشام عز الدين مجيد، الدور الإسرائيلي في الحرب على العراق ،**مجلة مركز الدراسات الفلسطينية** ، جامعة بغداد ، المجلد 2009، العدد 10 (بغداد: 2009)
27. ALSHAMARI, Mustafa Ibrahim Salman. دور الامم المتحدة في العراق منذ العام 2014. Tikrit Journal For Political Science, 2024, 2.35: 103-126.

الانترنيت :

1. ينظر في وثيقة القرار S/RES/1484 (2003) Microsoft Word – UND_GEN_N0336851_DOCU_N.DOC
2. متوفر الموقع الالكتروني https://www.aljazeera.net/
3. جميل عودة، دور وكالات الامم المتحدة في تنمية المنظمات غير الحكومية في العراق ، مركز ادوم للدفاع عن الحقوق والحريات، فبراير 4, 2014 . مقال منشور على موقع وكالة الصحافة المستقلة .

References:

Books:

1 .Ahmed Yahya Al-Zuhairi, The Oversight Role of the Iraqi Parliament after 2003, First Edition (Beirut: Al-Sanhouri Library, 2016)

2 .Ahmed Yahya Al-Zuhairi, The Political Process in Iraq, After 2003: A Study of the Problems of the Three Presidencies (Beirut: Al-Sanhouri Publishing House, 2017)

3 .Aydin Aksu, Conflicting Surfaces: The Origins of Conflicts and Foreign Interventions in Kirkuk, Second Edition (Iraq: Kirkuk Center for Studies and Research, 2006)

4 .Iman Ahmed Rajab, The Arab Regional System in the Post-US Occupation of Iraq, 1st ed. (Beirut: Center for Arab Unity Studies, 2010)

5 .Paul Bremer and Malcolm McConnell, 2003 His Case in Iraq: The Struggle to Build a Hopeful Tomorrow, translated by Omar Al-Ayubi (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2006)

6 .Graham Fuller, The New Turkish Republic - Turkey as a Pivotal State in the Islamic World - Translated Studies, No. 36, 1st ed. (UAE: Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2009)

7 .The Iraqi Counter-Terrorism Service, Community Security and its Role in Combating Extremism and Terrorism, 1st ed. (Baghdad: Iraqi Counter-Terrorism Service, 2021)

8 .Salim Matar, The Controversy of Identities: Arabs, Kurds, Turkmen, Syriacs, Yazidis... The Conflict of Belongings in Iraq and the Middle East, 1st ed. (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 2003)

9 .Ali Faris Hamid, Strategic Planning for Iraqi National Security, A Study of Iraqi Strategic Planning after 2003 (Baghdad: Ruya Center for Strategic Research and Studies, 2012)

10 .Firas Abdul Karim Al-Bayati, Democratic Transition in Iraq After April 9, 2003, 1st ed., (Beirut: Dar Al-Aref for Publications, 2013)

11 .Larry Diamond, The Wasted Victory: The American Occupation and the Faltering Efforts to Restore Democracy in Iraq, 1st ed. (Riyadh: Gulf Research Center, 2005)

12 .A group of authors, translated by Ahmed Abu Hadba, The Israeli Role in the American War on Iraq, 1st ed., (Damascus: Center for Palestine Studies, 2005)

13 .Norbert Heinrich Holl, Mission in Afghanistan: Diplomatic Experiences at the United Nations, translated by Muhammad Jadid, 1st ed. (Riyadh: Al-Obeikan Publishing Company, 2004)

14 .Humam Hamoudi, Iraqi National Identity: The Problem of Mutual Stability, 1st ed., (Baghdad: Iraqi Institute for Intellectual Dialogue, 2010)

15 .Yossi M. Hanimaki, The United Nations: A Very Short Introduction, translated by Muhammad Fathi Khader, 1st ed. (Cairo: Kalimat Arabiya for Translation and Publishing)(2013)

16. AL-HARMOZI, Saif Nusrat Tawfiq. The American war on Iraq, strategic motives and economic dimensions, master's thesis. unpublished, College of Political Science, Al-Nahrain University, 2010.

Research:

1 .Ibtisam Hatem Alwan, Dr. Dina Muhammad Jabr, Between the Problem of Identity and Belonging and the Challenges of Iraqi National Unity, College of Political Science, Al-Mustansiriya University, International Political Journal (Iraq: 2017).

2 .Ahmed Adnan Aziz, Violence and Extremism in Iraq: Approaches to Motives and Means of Confrontation, College of Political Science, University of Baghdad, Journal of Political Science - Issue (61), (Baghdad: 2021)

3 .Ahmed Muhammad Ali, The Intellectual Roots of Iraqi National Identity and Its Future Dimensions after the American Withdrawal, Journal of International Studies, Center for International Studies, University of Baghdad, Issue Fifty-Three, (Iraq: 2012)
4 .Anthony Cordesman, The Development of Iranian Military Capabilities, translated by Dastar Jabbar Al-Dulaimi, Journal of Political Science, Seventeenth Year, Translations, Issue (32) (Baghdad: 2006)
5 .Burhan Ami Muhammad, Iranian Foreign Policy Towards Neighboring Arab Countries, Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, University of Kirkuk / College of Administration and Economics, (Iraq: 2016)
6 .Jassim Younis Al-Hariri, The Gulf Presence in Iraq after the American Occupation: Causes and Repercussions, Journal of Iraqi Affairs, Center for Iraq Studies, Issue Two, (Iraq: 2009)
7 .Hussein Hafez Al-Akeili, Iraq and Neighboring Countries: A Study of Turkish and Iranian Actors, Al-Mustaqbal Magazine, Al-Mustaqbal Center for Studies and Research, Issue (3), (UAE: 2006)
8 .Hussein Hafez Wahib, Iraq and Neighboring Countries: A Study of Turkish and Iranian Actors, International Studies Magazine, Center for International Studies, University of Baghdad, Issue Thirty-Three, (Iraq: 2007)
9 .Hussein Hafez, The Kirkuk Problem and Its National and Regional Implications, Iraqi Affairs Magazine, Issue One, October (Iraq: 2008)
10 .Hamid Hamad Al-Saadoun, Iraq and Kuwait: A Birth Crisis and Permanent Doubts, Al-Mustaqbal Magazine, Al-Mustaqbal Center for Studies and Research, Issue 3, (UAE: 2006)
11 .Haider Ali Hussein, Iraq and Neighboring Countries.... Goals and Interests, Al-Mustansiriya University Journal for Arab and International Studies, Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, Issue 33, (Iraq: 2011)
12 .Khadir Abbas Atwan, The Future of the Phenomenon of Political Violence in Iraq, Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Issue 330, Center for Arab Unity Studies, (Beirut: 2008)
13 .Sattam Hussein Alwan, Foreign Policy Orientations of the Justice and Development Party Government Towards Iraq, College of Political Science, University of Baghdad. Journal of International Studies, Issue 51, (Baghdad: 2012)
14 .Saad Haqi Tawfiq, Iraq and the Policy of Good Neighborliness Towards Turkey and Iran, Journal of Political Science, College of Political Science, University of Baghdad, Issue 41, (Baghdad: 2021)
15 .Salim Katea Ali, The Role of Moderation and Centrism in Achieving Political Stability in Iraq, Hammurabi Journal of Studies, Issue 30, (Baghdad: 2019)
16 .Talal Atrisi, The Iranian Project Between Offensive and Defensive Strategies, Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Al-Mustaqbal Center for Studies and Research, Issue 3 (Beirut: 2006)
17 .Taha Hamid Hassan Al-Anbaky, Towards Building a Proper Political System in Iraq, Al-Mustansiriya Journal, Issue 28, Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, (Iraq: 2009)
18. Abdul Hamid Al-Eid Sultan, A Reading into the Nature of Iranian-Turkish Relations, International Studies Journal, Center for Strategic and International Studies /University of Baghdad. Issues 64-65, (Baghdad: 2016)
19 .Abdul Ali Al-Maamouri and Basma Majid Al-Masoudi, The United Nations and the Sacrificing of Human Security in Iraq, Hamour Abi Center for Studies, Research, and Strategy, (Baghdad: 2011)

20 .Kawthar Abbas Al-Rubaie, The Repercussions of the Events of September 11, 2001 on the Countries of the Gulf Cooperation Council (GCC) (Rebuilding Balances in the Region), Journal of International Studies, Issue 54, University of Baghdad, (Baghdad: 2012)
21 .Luqman Omar Mahmoud Al-Naimi, The Iraqi Issue and Its Implications for Turkish-American Relations 2003-2006, Journal of Regional Studies, Vol. 4, No. 8, Center for Regional Studies, University of Mosul (Iraq: 2007)
22 .Muhammad Ghali Rahi, Financial and Administrative Corruption in Iraq and Ways to Address It, University of Kufa/College of Law, Kufa Journal of Legal and Political Sciences, Issue 2, (Kufa: 2009)
23 .Human Rights Watch, The United States: Deviation from the Objective, War Management, and Civilian Casualties in Iraq, Iraqi Journal of Human Rights, Issue 9, Iraqi Society for Human Rights (Baghdad: 2004)
24 .Maimon, Mona, War Crimes in Iraq During the US Invasion: Massacres Without Punishment, Journal of Judicial Reasoning, University of Mohamed Kheider Biskra - College of Law and Political Science, Volume 12, Issue 1, (Algeria: 2020)
25 .Nazira Mahmoud Khattab, The Israeli Role in the Occupation of Iraq: The Intelligence Dimension, Tikrit Journal of Political Science, Volume 2, Issue 2, (Iraq: 2015)
26 .Hisham Ezz El-Din Majeed, The Israeli Role in the War on Iraq, Journal of the Center for Palestine Studies, University of Baghdad, Volume 2009, Issue 10 (Baghdad: 2009)
27. AJRASH, Noor Abdul-Ilah; HADI, Salah Mahdi. Iraq and the mutual accumulation strategy between the international and regional powers: The United States of America and Iran are a model. Tikrit Journal for Political Science, 2020, 3.21.
28. KHAZALI, Noor Qais. Local governments and vulnerable groups in Iraq after 2003. Tikrit Journal for Political Science, 2022, 2.28: 141-164.

Internet:

1 .See the resolution document S/RES/1484 (2003) Microsoft Word - UND_GEN_N0336851_DOCU_N.DOC
2 .Available online at https://www.aljazeera.net/
3. Jamil Awda, The Role of United Nations Agencies in the Development of Non-Governmental Organizations in Iraq, Adom Center for Defending Rights and Freedoms, February 4, 2014. Article published on the Independent Press Agency website.